وان وقع له شيء من خواطر [illegible] وعوارضه فليجتهد في [illegible]
نفسه بامكانه وليكره ذلك ثم يستغفر الله [illegible] ويستعيذ
بالله من شرها وليحذر من التكبر على الناس بعبادته [illegible]
نفسه عليهم بطاعته فان ذلك مما يسخط المولى ويحبط
ثواب الاعمال الصالحة وفي الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه
مثقال ذرة من كبر وقد قال صاحب الحكم رحمه الله
معصية اورثت صاحبها ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت
صاحبها عزا واستكبارا ومن شان المطيع المحسن ان يزداد بطاعته
خشوعا لله وخضوعا وتواضعا لعباد الله المؤمنين وذلك من
افضل الطاعات وكذلك ليحذر من العجب بنفسه وبطاعاته
فان ذلك من المحبطات وليعلم ان المنة لله حيث استعمله بطاعته
ورضيه لخدمته مع انه عبد حقير ذليل فقير فقد [illegible] سبحانه ورضيه
واجله حيث جعله ممن يعبده ويطيعه ويذكره ويشكره
بالفضل والمنة له تبارك وتعالى عليه اولا واخرا وباطنا وظاهرا
وعاجلا وآجلا وليعلم ان حق الله على عباده ولزوم طاعته
ووجوب عبادتهم اياه وخدمتهم له من الامور التي
لا يستطيع احد من العباد القيام ببعض منه ولو بلغ في الطاعة
بالقيام
والعبادة

[illegible] مطمعا ان يطمع واجتهد وجد وشمر حتى يستوفي امكانه
وتسوغ استطاعته [illegible] وسعه فلا يجد فليعترف العبد بتقصيره
[illegible] عليه القيام به من عبادة ربه وليعترف بمنة الله
عليه فيما وفقه له من طاعته وخدمته ولا يعجب بنفسه ولا بعمله
[illegible] من حيث يرجو النجاة ويخسر من حيث يأمل الربح وقد
قال عز من قائل عظيم ولولا فضل الله عليكم ورحمته
ما زكى منكم من احد ابدا ولكن الله يزكي من يشاء والله سميع عليم
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدخل الجنة احد بعمله
قيل ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
الحديث هذا مع ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من نهاية
الجد والتشمير والاجتهاد في عبادة الله حتى قام من الليل الى
ان تورمت قدماه مع ماله من المكانة والمنزلة عند الله التي
لا يساويه فيها احد من عباد الله المكرمين واصفيائه المقربين
صلوات الله وسلامه عليه وعليهم اجمعين وحديث
الرجل الذي عبد الله خمسمائة سنة في الجزيرة والله يوقف بين
يدي الله سبحانه وتعالى فيقول له سبحانه يا عبدي ادخل الجنة
[illegible] فيقول بل يا رب بعملي فيامر الله به فيحاسب بنعمة

Copyright © King Saud University